يلمزون يعيبون ويغتابون ويطعنون الا جهدهم
وهو القليل الذي يتعيش به اذا نصحوا الله ورسوله
اخلصوا اعمالهم من الغش المعذرون اهل العذر
وصلوة الرسول استغفاره من دوا على النفاق لجوا
فيه وابوا غيره تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها
كثير والزكوة الطاعة والاخلاص ان صلوتك
سكن لهم رحمته لهم مرجون لامر الله موخرون
ليقضي الله فيهم هو قاض ضرارا يضارون به وارصادا
انتظارا شفا جرف على حرف فهواته الشفاء والشفير
وهو حده والجرف ما الجرف من السيول والاودية
هار هاير يقال تهورت البير اذا نهدمت وانهارت
مثله ريبة شكا الا ان تقطع قلوبهم يعنى الموت
سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن السايحين

قال

قال هم الصايمون قال علي رضي الله عنه سمعت
رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت استغفر
لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابراهيم
عليه السلام لابيه وهو مشرك فذكرته للنبي
صلى الله عليه واله وسلم فنزلت وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فقال
جابر لما مات ابو طالب قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لا ازال استغفر لك حتى ينهاني الله
فانزل الله ما كان للنبي لاواه المومن التواب وقيل
دعاء كثير البكاء وقيل بلسان الحبشة الرحيم
شفقا ورفقا وعلى الثلثة الذين خلفوا كعب بن
مالك وصاحبيه مخمصة مجاعة نصب اعياء من التعب
ولا يطئون موطئا ولا يقفون موقفا نيلا اسرا وقتلا